اخر ، او معدل ، للبرنامج « ماتمون ـ ب » المقدم منها للولايات المتحدة خلال عام ١٩٧٤) يبلغ ١٣ مليار دولار ، وان الهدف من (نشرة م٠د٠ف ايار ٧٨) الحصول على الاسلحة التي تتضمنه هو ضمان قدرة اسرائيل على الدفاع ضد أي هجوم عربي ٠

كما ذكرت « يديعوت احرونوت » ، في ٩ـ٣ـ٧٨ ايضا ، نقلا عن صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية ، ان « فايتسمان » اثار في محادثاته مع المسؤولين الاميركيين ، طلبات اسرائيل للاسلحة ، ومن بينها طائرات صهريج من نوع « ك٠سي ـ ١٣٥ » (وهي نوع من طائرات « البوينغ ٧٠٧ » مخصص لتزويد الطائرات بالوقود في الجو) ، والحصول على الاف الدبابات وناقلات الجنود المصفحة ، وانواع اخرى من الاسلحة المتطورة ، وكميات ضخمة من الذخيرة ، لضمان عدم اعتماد اسرائيل على جسر جوي اميركي في حال نشوب حرب جديدة ٠ كما طلب « فايتسمان » مساعدات مالية لمشروع انتاج دبابات « مركفاه » الاسرائيلية (ما زالت قيد الاختبار والتطوير) ٠ ويبدو ان الولايات المتحدة لا توافق ، حتى الان ، الا على نصف ما تطلبه اسرائيل من الاسلحة والمعدات في برنامج « ماتمون ـ ٣ » ، فقد ذكرت « يديعوت احرونوت » في ١٤ـ٣ـ٧٨ ان مجلة « افياشن ويك » الاميركية اجرت مقابلة مع « فايتسمان » ، كتبت بعدها ان اسرائيل تطلب من الولايات المتحدة مضاعفة كمية المعدات العسكرية التي يقترحها الاميركيون في المفاوضات الحالية، وذلك بهدف تحديث الجيش الاسرائيلي على نطاق واسع ٠ ومن هذه الزيادات : طلب اسرائيل أن يصبح لديها ما مجموعه ١٥٠ طائرة « ف ـ ١٦ » و ٧٥ طائرة « ف ـ ١٥ » ٠ واضافت مجلة « افياشن ويك » قائلة ان برنامج « ماتمون ـ ٣ » يعكس تغييرا في التكتيك الاسرائيلي لمواجهة الدبابات ، اذ طلبت اسرائيل الحصول على ٣٠ طائرة هليكوبتر هجومية من نوع « هيوز ٥٠٠ م ٠ د » ، كما أنها ترغب في شراء طائرات هليكوبتر مسلحة من نوع « كوبرا» ٠

وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل قد تسلمت بالفعل ١٨ طائرة « كوبرا » ، ويبدو انها تريد الحصول على مزيد منها ، الى جانب الـ ٣٠ طائرة الجديدة من طراز « هيوز ٥٠٠ م٠د » المشار اليها ، وهي طائرة هليكوبتر خفيفة غير مصفحة او ذات تجهيزات قتالية خاصة مثل « الكوبرا » ، ولذلك فهي اقل كلفة منها ، ولكنها لا تستطيع ان تحمل ٨ صواريخ مضادة للدبابات من طراز « تاو » ، وتبلغ سرعتها الملاحية القصوى على ارتفاع سطح البحر (وهو الارتفاع الذي تعمل عليه عادة ضد الدبابات) ٢٣٢ كلم في الساعة ، ومدى عملها على ارتفاع ١٢٢٠ مترا يصل لنحو ٥٩٠ كلم ٠

ونقلت « يديعوت احرونوت » عن « فايتسمان » قوله في المقابلة مع « افياشن ويك » ان برنامج « ماتمون ـ ٣ » يتضمن طائرات « ف ـ ١٥ » و « ف ـ ١٦ » وطائرات هليكوبتر وزوارق هوفر كرافت ومدفعية ومعدات اخرى ٠ وان الولايات المتحدة ادرجت في المقترحات التي قدمتها نصف ما تضمنه البرنامج تقريبا ٠

ونشرت الصحيفة ذاتها في ٣١ـ٣ـ٧٨ أن وزارة الدفاع الاميركية ابلغت الكونغرس انها تنوي بيع اسرائيل ٦٠ صاروخا مضادا للطائرات من نوع «هوك» المحسن ، وشبكتي رادار متطورتين ، بقيمة